

**السلوكيات المعلوماتية لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب
جامعة الزاوية ليبيا: دراسة حالة**

*The information behavior of the faculty members in libya: the
case of the faculty of arts in al-zawia university*

*Comportement informationnel des enseignants chercheurs de la
faculté des lettres de l'Université Zaouia en Libye: étude de cas*

د. عبد العزيز عبد الحميد عامر

Abdulazizamer@yahoo.com

جامعة الزاوية- كلية الآداب. ليبيا

قسم المكتبات والمعلومات

دكتوراه في علم المكتبات والمعلومات. جامعة طنطا - مصر



مستخلص : هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوكيات المعلوماتية لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة الزاوية بليبيا من حيث تحديد مصادر المعلومات المعتمد عليها، والتعرف على القنوات المستخدمة للوصول إلى المعلومات المطلوبة، وقد اعتمدت الدراسة منهج دراسة الحالة، كما تم اعتماد استمارة لجمع البيانات تكونت من (18) سؤالاً، غطت جميع الجوانب الموضوعية، وقد تم توزيع (100) استمارة كان الفاقد منها (31). كما توصلت الدراسة إلى الوقوف على المشاكل والعراقيل التي يعاني منها أعضاء هيئة التدريس، كما اقترحت بعض التوصيات التي من شأنها تذليل الصعاب أمام أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب الزاوية موضوع الدراسة.

الكلمات المفتاحية : السلوكيات، المعلوماتية، أعضاء هيئة التدريس، جامعة الزاوية.

Abstract : The following study aimed at identifying the information behaviors of the faculty members at the Faculty of Arts, Al-Zawia University in Libya in terms of identifying the

sources of the information they rely on as well as the channels they use to reach the required information. The study adopted the case study methodology. Data was collected through a questionnaire that covered all the substantive aspects. 100 questionnaires were administered but only 69 were collected. Results of the following study highlight some of the problems and obstacles experienced by faculty members. The study also gives some recommendations for the faculty members at Al-Zawia Faculty of Arts in order to overcome these difficulties.

Keywords : Behaviors, information, faculty members, Al-Zawia University.

La présente étude vise à identifier les comportements informationnels du corps enseignant de la Faculté des arts de l'Université Al-Zawia en Libye en termes d'identification des sources d'information sur lesquelles ils s'appuient ainsi que des canaux qu'ils utilisent pour obtenir les informations requises. L'étude a adopté la méthodologie de l'étude de cas. Les données ont été recueillies au moyen d'un questionnaire couvrant tous les aspects de fond. 100 questionnaires ont été administrés mais seulement 69 ont été recueillis. Les résultats de l'étude mettent en évidence certains des problèmes et obstacles rencontrés par les membres du corps professoral. L'étude donne également quelques recommandations pour les membres de la Faculté des Arts Al-Zawia afin de surmonter ces difficultés.

Mots clés : Comportement, Information, Corps enseignant, Université Al-Zawia.

والوسائل المتبعة في ذلك، وتسليط الضوء على الصعوبات التي تقف حائلاً دون الاستفادة من المعلومات المتاحة خدمةً للمجتمع الأكاديمي بها.

2.1. أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها مما يأتي:

تُعدّ دراسة السلوكيات المعلوماتية ذات أهمية في علم المعلومات إذ أن هذه الدراسة عبارة عن محاولة لمعرفة طرق الحصول على المعلومات ومعرفة الصعوبات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة الزاوية، لذا كان لزاماً دراسة هذا الموضوع دراسة علمية للوصول إلى توصيات، ومقترحات تساعد عينة الدراسة في تذليل الصعاب في المستقبل.

3.1. أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحديد مصادر المعلومات التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس للوصول إلى المعلومات ومدى تكتنهم من الانتقال للعمل في البيئة الرقمية. كما تهدف الدراسة إلى تحديد المشاكل والصعوبات لدى مجتمع الدراسة، والتغلب عليها للنهوض بمستوى السلوكيات المعلوماتية نحو الأفضل.

4.1. تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما نوع مصادر المعلومات التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس للوصول إلى المعلومات؟

تمهيد

لقد أصبحت المعرفة أهم مظاهر القوة، لأنها الأسلوب الأمثل في اللحاق بركب التقدم العلمي، وهذا ما يدعو إلى المزيد من الإنفاق لتعزيز المعرفة ونشرها، وبشكل خاص في مجال التعليم والبحث العلمي، وبراءات الاختراع، وحماية المتفوقين، وصياغة استراتيجيات بناء القدرات البشرية، وإعداد الباحثين والخبراء، وتشجيع الابتكار (هشام بن عبد الله العباس، مج16، ع36، يوليو 2011، ص12) من هنا كان لزاماً علينا دراسة السلوكيات المعلوماتية لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة الزاوية للتعرف على مواضع القوة ومكامن الضعف لدى الباحثين من أعضاء هيئة التدريس لكي نصل إلى حلول تساعد على رفع مستواهم نحو الأفضل لمواكبة عصر الابتكار والتقدم.

1.1. مشكلة الدراسة:

تحتل المعلومات مكانة بارزة في المجتمعات المعاصرة، وتشكل القاعدة الأساسية للتقدم الحضاري والعلمي في أي مجتمع، وخاصة لأعضاء هيئات التدريس بالجامعات باعتبارهم بحاجة إليها دائماً، كما يُعدّ الافتقار إلى المعلومات وإلى السبل الكفيلة والفاعلة للحصول عليها من العوامل التي تحد من تقدم الدول.

لذا تبلورت مشكلة الدراسة في الكشف عما ما يواجهه أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة الزاوية من مشكلات تتعلق بالسلوكيات المعلوماتية من حيث الوصول إلى المعلومات، ومعرفة الأساليب والقنوات

كونهم باحثين، فأصبح من الضروري قياس مدى إلمامهم بالسلوكيات المعلوماتية التي تؤهلهم لإنجاز البحوث العلمية بالشكل المناسب، والمشاركة بالنهوض وتطوير المعرفة البشرية.

7.1. مصطلحات الدراسة

المعلومات: Information

هي البيانات التي تمت معالجتها لتحقيق هدف معين لاستعمال محدد، لغرض اتخاذ القرارات، أي البيانات التي أصبح لها قيمة بعد تحليلها، وتفسيرها، أو تجميعها في شكل ذي معنى، والتي يمكن تداولها وتسجيلها ونشرها وتوزيعها في صورة رسمية أو غير رسمية، وفي أي شكل (محمود عبدالكريم الجندي، 2013، ص20).

السلوك:

هو عبارة عن الظاهرة (قولاً، وفعلاً) الصادرة عن إرادة حرة سليمة غير مقيدة ولا مسلوقة، ويتحقق منها غاية أو نتيجة (سمير عبد المنعم أبو العينين، 1989، ص25).

المعلوماتية: Informatics

ذلك الإطار الذي يحوي المجالات المتعلقة بالتجهيز الآلي للبيانات، والمعلومات، وكذلك للدلالة على مجمل الأنشطة المتصلة بتصميم الحواسيب، وإنتاجها، واستخدامها للعمل على تجميع ومعالجة ونقل المعلومات (عبدالعزیز عبد الحمید عامر، ع5، (يناير 2015)، ص149).

2. ما نوع المكتبات وكذلك القنوات، والوسائل التي يعتمد عليها للحصول على المعلومات؟

3. ما مدى استخدام المواد المطبوعة و الإلكترونيات من قبل عينة الدراسة؟

4. ما المشكلات والصعوبات التي يعاني منها مجتمع الدراسة عند تطويرهم للسلوكيات المعلوماتية؟

5.1. حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية:

السلوكيات المعلوماتية لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب الزاوية - جامعة الزاوية.

2. الحدود المكانية:

غطت الدراسة أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب الزاوية: جامعة الزاوية الذين يصل عددهم في الدراسة (69) عضو هيئة تدريس.

3. الحدود الزمنية:

تم تجميع البيانات خلال شهر سبتمبر لعام 2016.

6.1. مجتمع الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب الزاوية بجامعة الزاوية من الجنسين (الذكور، والإناث) للعام الجامعي 2016/2017 بجميع أقسام الجامعة المتمثلة في (11) قسم علمي، بعدد (100) كان الفاقد منها (31) وقد تم اختيار أعضاء هيئة التدريس لتمثيل مجتمع الدراسة باستخدام العينة العشوائية، متمثلة في (69) عضو هيئة تدريس، وذلك بسبب

(استبيان) كان الفاقد منها (31) غطت جميع جوانب السلوكيات المعلوماتية المطلوبة لأستاذ الجامعة، وكان الفاقد منها (31) استمارة (استبيان).

10.1. الدراسات السابقة:

عبد العزيز عبد الحميد عامر." الوعي المعلوماتي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب الزاوية جامعة الزاوية: دراسة للواقع مع تخطيط للمستقبل".- مجلة دراسات للمعلوماتية، ع5، (يناير 2015).

سعت الدراسة إلى التعريف بالوعي المعلوماتي من حيث أهدافه وأهميته، ومستوياته، استناداً على الإنتاج الفكري المتنوع، وهدفت إلى التعرف على مدى توفر مهارات الوعي المعلوماتي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب، وكذلك مهارة البحث في مصادر المعلومات وتنمية المهارات المعلوماتية من جميع جوانبها، وقد اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة من أجل الوصف، والتحليل المفصل لأفراد العينة وصولاً إلى عدد من النتائج التي كشفتها الدراسة منها ضعف في نجاح أعضاء هيئة التدريس في عثورهم على المعلومات، وقلة الوعي المعلوماتي في عملية البحث على المعلومات التي يحتاجونها، كما أوصت الدراسة في نهايتها العمل على القيام بدورة تدريبية لكل أفراد عينة الدراسة من قبل متخصصين في مجال المكتبات والمعلومات على كيفية توثيق البيانات البليوغرافية وطريقة البحث عن المعلومات.

السلوكيات المعلوماتية: the informatics behaviors

هو إجمالي سلوك الإنسان عند تعامله مع مصادر وقنوات المعلومات التقليدية والإلكترونية، بما في ذلك استخدام المعلومات (حمد بن إبراهيم العمران، س30، ع3، يوليو 2010)، ص9.

أعضاء هيئة التدريس:

Faculty Members

هم الذين يعملون في المؤسسات الأكاديمية، ويتكون مجتمع أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب من (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر، مساعد محاضر) (مها أحمد إبراهيم محمد، مج16، ع33، (يناير 2010)، ص165).

8.1. منهج الدراسة:

حتى تتحقق أهداف الدراسة استخدم الباحث منهج دراسة الحالة، حيث رأى أنه مناسب للدراسة من أجل الوصف والتحليل المفصل لعدد من الأفراد.

9.1. أدوات جمع البيانات:

الاستبيان:

قام الباحث بتوزيع الاستبيان الذي غطى جميع الجوانب، ومن خلاله يمكن التعرف على الوضع الراهن للسلوكيات المعلوماتية لدى أعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة باعتباره الأداء المناسبة لجمع معلومات الدراسة إضافة إلى صعوبة الحصول على المعلومات عن طريق الأدوات الأخرى، مثل المقابلة الشخصية، والزيارات الميدانية، وقد تم توزيع (100) استمارة (استبيان) لجمع بيانات

استرجاع المواد المتعلقة بالمقررات الدراسية، وتليها البحث عن متطلبات البحث العلمي، إضافة إلى أن معظم أفراد عينة الدراسة يفضلون استخدام المصادر المطبوعة للمعلومات على المصادر الإلكترونية. أما من حيث نوع المصادر فقد كانت الكتب في المرتبة الأولى، وقد أوصت الدراسة بإنشاء المكتبات الرقمية، والاشتراك بقواعد البيانات لمكتبات الجامعة.

منصور بن علي الشهري.
سلوكيات البحث عن المعلومات والحاجات المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا بالكليات النظرية في جامعة الملك سعود: دراسة تحليلية.
متاح على www.faculty.ksu.sa

هدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص سلوكيات البحث عن المعلومات، والحاجات المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، كما توصلت إلى عدد من النتائج كان أهمها: وجود تباين في سلوكيات البحث عن المعلومات لدى طلاب الدراسات العليا، وحاجتهم إلى زيارة المكتبات ومراكز المعلومات للحصول على مصادر المعلومات، وقد أوصت الدراسة بضرورة تحقيق التوازن في تنمية مجموعات المكتبة وفق احتياجات التخصصات العلمية، وإعداد مقرر تدريبي متخصص في استخدام مصادر المعلومات بالمكتبة.

حمد بن إبراهيم العمران.
السلوكيات المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س30، ع3، (يوليو 2010).

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تدفع طالب الدراسات العليا للبحث عن المعلومات والمنافذ التي يسلكها للوصول إلى مصادر المعلومات، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وتوصلت إلى نتائج عدة كان من أهمها: إن أكثر الدوافع وراء بحث طلبية الدراسات العليا عن المعلومات هو التطوير الذاتي لقدراتهم العلمية، إضافة إلى أن أكثر المنافذ التي يعتمد عليها الطالب هي مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت، كما أوصت الدراسة في نهايتها بالاهتمام بتدريس اللغة الإنجليزية في الجامعة، وإجراء دراسات مماثلة لطلاب المرحلة الجامعية.

يحيى محمد موسى الطلحي.
سلوكيات البحث عن المعلومات لدى طلبة كلية الآداب بجامعة عمر المختار.
متاح على www.omu.edu.ly>Issue25>Issue25-21

هدفت الدراسة إلى التعرف على المنافذ التي يسلكها طلبة كلية الآداب بجامعة عمر المختار للحصول على المعلومات، إضافة إلى معرفة مدى استجابة طلبة كلية الآداب بجامعة عمر المختار للبدائل الإلكترونية لأوعية المعلومات. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أن أكثر الدوافع وراء بحث عينة الدراسة عن المعلومات هو

والاحتياجات (علاء عبد الستار مغاوري، س29، ع1ع، يناير 2009)، ص75)، لذا سوف يتم تناول السمات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب الزاوية جامعة الزاوية من خلال تحليل بيانات الجنس لعينة الدراسة؛ فعند سؤالنا عن العدد، والجنس، كانت النتائج كما هي موضحة في كل من الجدول، والشكل رقم (1):

2. الإطار العملي للدراسة:

1.2. التوزيع العددي والنوعي لأعضاء هيئة التدريس محل الدراسة:

يشير (بريتين Brittain) إلى أن العوامل التي تؤثر في استخدام المستفيدين للمعلومات تتمثل في العمر، والدرجة العلمية، وجهة الحصول على المؤهل العلمي، والتخصص الأكاديمي، وعوامل سيكولوجية تتمثل في الدوافع،

الجدول رقم (1) التوزيع العددي والنوعي لأعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة

أعضاء هيئة التدريس					
مجموع النسب	مجموع العدد	إناث		ذكور	
		النسبة	العدد	النسبة	العدد
%100	69	%43.47	30	%56.53	39

المؤهل العلمي لدى أستاذ الجامعة مهم جداً، وأمر في غاية الأهمية إذ أن نجاح أستاذ المادة أياً كان تخصصه يعتمد على ما يمتلكه من معلومات حول تخصصه، وتحقيق رسالته العلمية، فكلما كانت الدرجة العلمية أعلى كلما كانت مهنته أيسر، وأسهل وتعامله مع المعلومة يكون أدق، وأشمل.

يبين الجدول أن عدد أفراد عينة الدراسة (69) من الجنسين الذكور والإناث، حيث كان عدد الذكور (39) بنسبة (56.53%) من المجموع الكلي لأفراد العينة المتمثلة في أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة الزاوية موضوع الدراسة، وعدد الإناث (30) بنسبة (43.47%).

2.2. التخصص والدرجة العلمية لأعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة:

الجدول رقم (2) الدرجات العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالزاوية بحسب التخصصات العلمية

الترتيب	الأقسام العلمية	الدرجات العلمية لأعضاء هيئة التدريس				
		معيد	مساعد محاضر	محاضر	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك
1	المكتبات والمعلومات	1	3	5	3	-
2	الدراسات الإسلامية	-	1	3	-	2

الأداب جامعة الزاوية يتجهون بالدرجة الأولى إلى التدريس.

4.2. المنافذ المستخدمة للوصول إلى مصادر المعلومات:

من المعروف أن الباحث يتلقى طيلة حياته العلمية معلومات تساعده على تكوين قدر من المعرفة، وقد يتلقى المعلومات بقصد أو بدون قصد، بحاجة أو بدون حاجة، أي بالبحث عنها أو بحصوله عليها نتيجة أي تبادل أو نشاط علمي يجد الإنسان المعلومات حوله (حسنا محمود محجوب، 2011، ص 234).

الدراسة، وذلك بنسبة (47.83%) من عينة الدراسة كان اتجاههم إلى التدريس حيث احتل المرتبة الأولى، تليها نسبة (20.29%) متمثلة في التطوير الذاتي لعينة الدراسة، تأتي المرتبة الثالثة بنسبة (13.05%) متمثلة في اتجاه أعضاء هيئة التدريس محل الدراسة في الأعمال البحثية تليها نسبة (10.15%) متمثلة في أغراض الترقية، كما كشفت الدراسة أن كلاً من التطوير المهني ومتابعة آخر المستجدات في المجال قد اتفقا في العدد والنسبة، حيث كان لكل منهما (4.34%). وتظهر الأرقام السالفة أن أعضاء هيئة التدريس بكلية

الجدول رقم (4) توزيع المنافذ المستخدمة من قبل عينة الدراسة للوصول لمصادر المعلومات

المتغير	العدد	النسبة
مكتبة الجامعة	8	11.60%
مكتبات أخرى	10	14.49%
المكتبة الخاصة (الشخصية)	14	20.29%
متاجر بيع الكتب	5	7.25%
المكتبات الرقمية	6	8.69%
المصادر الإلكترونية لقواعد البيانات والدوريات الإلكترونية	8	11.60%
البريد الإلكتروني	0	0%
الإنترنت	15	21.74%
المتخصصون في المجال	3	4.34%
المجموع	69	100%

ونلاحظ من خلال تحليل البيانات أن مكتبة الجامعة واستخدام المصادر الإلكترونية لقواعد المعلومات والدوريات الإلكترونية قد اتفقا في العدد والنسبة، حيث كان لكل منهما (11.60%)، تليها المكتبات الرقمية بنسبة (8.69%)، ومتاجر بيع الكتب جاءت بنسبة (7.25%) من إجمالي عينة المدروسة، وكانت النسبة الأخيرة

أظهرت الدراسة أن مواقع الإنترنت هي المنفذ الرئيس للوصول إلى مصادر المعلومات، حيث جاءت بنسبة (21.74%) من إجمالي أعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة، وفي المرتبة الثانية تأتي المكتبة الخاصة أي الشخصية بنسبة (20.29%) تليها نسبة (14.49%) متمثلة في مكتبات أخرى مستخدمة من قبل عينة الدراسة،

متمثلة في (4.34%) المتخصصين في المجال، وبينت الدراسة أن البريد الإلكتروني لم يمثل أي نسبة.

5.2 مصادر المعلومات المفضلة لدى أعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة:

الجدول رقم (5) المصادر المفضلة لدى أعضاء هيئة التدريس

المتغير	العدد	النسبة
المصادر المطبوعة	45	65.22%
المصادر الإلكترونية	24	34.78%
المجموع	69	100%

يستخدم أعضاء هيئة التدريس مصادر المعلومات التي يحتاجونها في أنشطة البحث والتدريس، إما بهدف مراجعة الإنتاج الفكري أو بهدف التعرف على التطورات الحديثة في التخصص، ولكي نتعرف على مدى استخدام مصادر المعلومات فإن الجدول رقم (6) يعرض نتيجة ردود الاستبيان من جانب العينة.

بينت الدراسة عند سؤالنا عن مصادر المعلومات المفضلة لدى أعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة أن نسبة (65.22%) من أفراد العينة يعتمدون على المصادر المطبوعة في إتمام أبحاثهم وقيامهم بالعملية التعليمية، وفي المرتبة الثانية استخدامهم للمصادر الإلكترونية بنسبة (34.78%) من إجمالي العينة الدراسة.

6.2 المصادر التي يعتمد عليها أعضاء هيئة التدريس للحصول على المعلومات:

الجدول رقم (6) المصادر المعتمدة عليها للحصول على المعلومات لعينة الدراسة

المتغير	العدد	النسبة
الكتب المطبوعة	42	60.87%
الكتب الإلكترونية	8	11.60%
الدوريات المطبوعة	0	0
الدوريات الإلكترونية	2	2.90%
قواعد المعلومات الإلكترونية	3	4.34%
بحوث المؤتمرات	1	1.45%
الرسائل الجامعية	0	0
المجموعة الشخصية	1	1.45%
مواقع الإنترنت	10	14.49%
المحاضرات والندوات والمؤتمرات العلمية	0	0
المتخصصون في المجال	2	2.90%
المجموع	69	100%

الجامعية والندوات لم تمثل أي نسبة لدى أفراد عينة الدراسة.

وقد توصلت دراسة فايز منشور الظفيري التي تناولت استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الرقمية إلى نفس النتيجة المصادر المطبوعة أكثر من الإلكترونية (فايز منشور الظفيري، 2013)، وذلك لوجود معوقات تحول دون استخدامها. ويرى الباحث أن هذه الدراسة قد اتفقت مع الدراسة الحالية في استخدام المصادر المطبوعة من قبل أعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة أكثر من استخدامها واعتمادها على الإلكترونية.

7.2. القنوات المستخدمة من قبل عينة الدراسة للوصول إلى المعلومات:

يتضح من خلال الجدول أن المصادر المعتمد عليها للحصول على المعلومات تمثلت في استخدام الكتب المطبوعة بنسبة (60.87%)، في المرتبة الثانية تأتي مواقع الإنترنت بنسبة (14.49%)، تليها الكتب الإلكترونية بنسبة (11.60%)، أما المرتبة الرابعة فقد تمثلت في استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية بنسبة (4.34%)، كما نلاحظ من خلال التحليل أن الدوريات الإلكترونية، والمتخصصين في المجال قد اتفقا في النسبة، حيث كان لكل منهما (2.90%)، وتتفق كل من بحوث المؤتمرات والمجموعة الشخصية في النسبة ب (1.45%)، لكل منهما، ونجد أن الدوريات المطبوعة والرسائل

الجدول رقم (7) القنوات المستخدمة للوصول إلى المعلومات من قبل عينة الدراسة

النسبة	العدد	المتغير
53.62%	37	متابعة الإصدارات الجديدة في التخصص
7.25%	5	الاتصالات الشخصية مع المتخصصين
5.80	4	حضور المؤتمرات واللقاءات العلمية
0	0	خدمة الإحاطة الجارية في مكتبة الجامعة
1.45	1	خدمة البث الانتقائي للمعلومات في مكتبة الجامعة
0	0	الاشتراك في الدوريات العلمية
31.88%	22	مواقع الإنترنت المتخصصة
100%	69	المجموع

الاتصالات الشخصية بنسبة (7.25%)، وحضور المؤتمرات واللقاءات العلمية بنسبة (5.80%)، وأخيرا خدمة البث الانتقائي للمعلومات بنسبة (1.45%) من إجمالي أفراد العينة. كما نلاحظ من خلال الجدول أن خدمة الإحاطة الجارية، والاشتراك في الدوريات العلمية لم يمثل أي نسبة، وقد

كشفت الدراسة أن متابعة الإصدارات الجديدة في التخصص قد احتلت المرتبة الأولى، فكانت (53.62%)، ويرجع ذلك لاهتمام عينة الدراسة بمتابعة الجديد في مجال تخصصها، أما المرتبة الثانية فقد تمثلت في نسبة (13.88) التي حازت عليها مواقع الإنترنت المتخصصة تليها

الدراسة قد اتفقت مع الدراسة الحالية في أن القنوات المستخدمة من جانب أعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة لم تستخدم هذه التقنيات بالشكل المطلوب.

8.2. وتيرة استخدام مصادر المعلومات:

توصلت دراسة تناولت استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنيات المعلومات في جامعة الملك سعود (منصور زين علي الشهري). إلى أن أعضاء هيئة التدريس بها يواجهون صعوبات تتعلق باستخدام التقنية التي تتنوع بتنوع بيئاتهم الأكاديمية، ويرى الباحث أن هذه

الجدول رقم (8) اتجاهات عينة الدراسة في استخدام المعلومات

المتغير	يومية العدد	النسبة	أسبوعياً العدد	النسبة	شهرياً العدد	النسبة	نصف سنوياً العدد	النسبة	لا يستخدم العدد	النسبة	المجموع النسبة	المجموع النسبة
استخدام مصادر المعلومات المطبوعة	14	%20.29	23	%33.33	18	%26.09	3	%4.35	11	%15.94	69	%100
استخدام المعلومات الإلكترونية	19	%27.54	15	%21.74	11	%15.94	2	%2.90	22	%31.88	69	%100
استخدام الإنترنت	36	%52.17	14	%20.29	4	%5.80	1	%1.45	14	%20.29	69	%100

الاستخدام الأسبوعي للمعلومات الإلكترونية من قبل العينة بنسبة (21.74%)، والاستخدام الشهري لها جاء بنسبة (15.94%)، واستخدام العينة للمعلومات الإلكترونية نصف سنوي جاء بأقل نسبة حيث تمثلت بنسبة (2.90%).

كما بينت الدراسة الميدانية من خلال ما سبق عرضه أن استخدام الإنترنت يومياً جاء بنسبة (52.17%)، وفي المرتبة الثانية فقد اتفق كل من الاستخدام الأسبوعي للإنترنت، وعدم الاستخدام إطلاقاً بنفس النسبة، حيث كان لكل منهما (20.29%) من إجمالي العينة محل الدراسة، أما عن الاستخدام الشهري للإنترنت فجاء في المرتبة الثالثة بنسبة (5.80%)، وأخيراً نسبة

أظهرت الدراسة الميدانية وجود تفاوت فيما يتعلق بوتيرة استخدام عينة الدراسة لمصادر المعلومات يأتي في مقدمتها استخدام مصادر المعلومات التقليدية، حيث يأتي في مقدمتها استخدام المعلومات المطبوعة أسبوعياً بنسبة (33.33%)، يلي ذلك الاستخدام بصفة شهرية بنسبة (26.09%)، ثم بصفة يومية بنسبة (20.29%)، ثم عدم الاستخدام إطلاقاً بنسبة (15.94%)، أما الاستخدام السنوي فقد حاز على أقل نسبة وهي (4.35%).

أما فيما يتعلق باستخدام المعلومات الإلكترونية فقد أجاب أفراد العينة بعدم الاستخدام بنسبة (31.88%)، والاستخدام اليومي للمعلومات الإلكترونية بنسبة (27.54%)، في المرتبة الثالثة جاء

(1.45%) باستخدام السنوي
إجادة عينة الدراسة في
استخدام الإنترنت ومصادر المعلومات
الإلكترونية:

الجدول رقم (9) يبين درجة إجادة أعضاء هيئة التدريس لاستخدام الإنترنت والمعلومات الإلكترونية

المتغير	محترف العدد	النسبة %	ممتاز العدد	النسبة %	جيد العدد	النسبة %	ضعيف العدد	النسبة %	لا استخدمه العدد	النسبة %	المجموع	مجموع النسب
إجادة استخدام الإنترنت	2	2.90%	22	31.88%	41	59.42%	1	1.45%	3	4.35%	69	100%
إجادة استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية	0	0%	11	15.94%	27	39.13%	4	5.80%	27	39.13%	69	100%

فيما يخص إجادة استخدام الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس، تبين من الجدول أن درجة جيد احتلت المرتبة الأولى بنسبة (59.42%)، في المرتبة الثانية درجة الإجابة ممتاز بنسبة (31.88%) أما عن عدم الاستخدام للإنترنت إطلاقاً فقد جاء بنسبة (4.35%)، تليها درجة الاحتراف بنسبة (2.90%)، ودرجة ضعيف مثلت أقل نسبة، وهي (1.45%)، من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

10.2. محركات البحث المستخدمة للوصول للمعلومات الإلكترونية لعينة الدراسة:

في ظل التدفق السريع للمعلومات، والنمو اللامتناهي لها، ظهرت الحاجة لوجود وسائل مناسبة لاسترجاع المعلومات المناسبة بالدقة والسرعة المطلوبة، لذلك ظهرت أدوات، ووسائل لا تقتصر على البحث واسترجاع المعلومات فقط، وإنما الهدف منها هو القيام بعملية الفرز، والانتقاء للمعلومات (مصطفى حسين، مج16، ع35، يناير 2011، ص216).

أما إجادة استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية حسب الدراسة الميدانية كما جاء في الجدول والشكل السابقين، أن درجة جيد وعدم الاستخدام قد اتفقا في النسبة حيث كان لكل منهما نسبة (39.13%)، تليها درجة ممتاز بنسبة (15.94%)، ودرجة ضعيف جاءت بنسبة (5.80%). وقد توصلت دراسة تناولت احتياجات أعضاء هيئة التدريس لمهارات خاصة (عديري زين الدين محمد فلمبان، مج3، ع4، نيسان

الجدول رقم (10) محركات البحث المستخدمة لدى عينة الدراسة

المتغير	العدد	النسبة
جوجل Google	60	86.96%
التفستا Alta Vista	0	0
انفوسيك Infoseek	2	2.90%
لوك سمارت look smart	0	0
ام أس أن MSN	0	0
ياهو Yahoo	6	8.69%
أين Ayna	0	0
عجيب Ajeeb	0	0
لا استخدمها	1	1.45%
آخر	0	0
المجموع	69	100%

كان وراء استخدام أعضاء هيئة التدريس لمحركات دون غيرها مجموعة من الأسباب أهمها: هو فاعلية محرك البحث عند ترتيب النتائج حسب درجة الدقة والملاءمة لموضوع البحث، وهو أهم ما يتميز به محرك البحث (جوجل Google)، حيث يرى (86.96%) من إجمال العينة استخدامهم كان لمحرك (جوجل)، ويأتي في المرتبة الثانية محرك البحث (ياهو yahoo) بنسبة (8.69%) أما في المرتبة الثالثة فكان (انفوسيك Infoseek) بنسبة (2.90%)، كما بينت الدراسة أن نسبة (1.45%) من أفراد العينة لا يستخدمون محركات البحث إطلاقاً، فكل من (التفستا Alta Vista)، (لوك سمارت Look smart)، (أم اس أن MSN)، (أين Ayna)، (عجيب Ajeeb)، (آخر) لم تمثل أي استخدام من قبل أعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة، ويرى الباحث أن عدم إجابة معظم أفراد عينة الدراسة للغة الإنجليزية، إضافة إلى عدم معرفتهم بمحركات البحث المتعددة يؤثر سلباً مستقبلاً، وقد توصلت دراسة تناولت محركات البحث الأكاديمية (مصطفى حسين، مج16، ع35، يناير 2011، ص 263) إلى أن محرك البحث (جوجل Google) نال الصدارة من حيث الاستخدام من قبل الباحثين الأكاديميين، ويرى الباحث أن هذه الدراسة قد اتفقت مع الدراسة الحالية في أن محرك البحث (جوجل Google) نال الصدارة من حيث الاستخدام من قبل الباحثين الأكاديميين.

كان وراء استخدام أعضاء هيئة التدريس لمحركات دون غيرها مجموعة من الأسباب أهمها: هو فاعلية محرك البحث عند ترتيب النتائج حسب درجة الدقة والملاءمة لموضوع البحث، وهو أهم ما يتميز به محرك البحث (جوجل Google)، حيث يرى (86.96%) من إجمال العينة استخدامهم كان لمحرك (جوجل)، ويأتي في المرتبة الثانية محرك البحث (ياهو yahoo) بنسبة (8.69%) أما في المرتبة الثالثة فكان (انفوسيك Infoseek) بنسبة (2.90%)، كما بينت الدراسة أن نسبة (1.45%) من أفراد العينة لا يستخدمون محركات البحث إطلاقاً، فكل من (التفستا Alta Vista)، (لوك سمارت Look smart)، (أم اس أن MSN)، (أين Ayna)، (عجيب Ajeeb)، (آخر) لم تمثل أي استخدام من قبل أعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة، ويرى الباحث أن عدم إجابة معظم أفراد عينة الدراسة للغة الإنجليزية، إضافة إلى عدم معرفتهم بمحركات البحث المتعددة يؤثر سلباً مستقبلاً، وقد توصلت دراسة تناولت محركات البحث الأكاديمية (مصطفى حسين، مج16، ع35، يناير 2011، ص 263) إلى أن محرك البحث (جوجل Google) نال الصدارة من حيث الاستخدام من قبل الباحثين الأكاديميين.

11.2. الوسائل المستخدمة في نشر الآراء العلمية لعينة الدراسة:

الجدول رقم (11) الوسائل المستخدمة من لدن عينة الدراسة لنشر الآراء العلمية

المتغير	العدد	النسبة
التدريس في الجامعة	31	44.93%
الكتابة في الصحف والمجلات	5	7.25%
تأليف الكتب	7	10.14%
المدونات أو الصفحات الشخصية	1	1.45%
المنتديات ومواقع النقاش على الإنترنت	7	10.14%
المؤتمرات واللقاءات العلمية	13	18.84%
وسائل الإعلام كالتلفزيون والإذاعة	5	7.25%
أخرى	0	0%
المجموع	69	100%

أعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة.

12.2. صعوبات البحث على المعلومات لعينة الدراسة:

كما هو معروف لنا أن المكتبة الجامعية تمثل المحور الأساسي في النظام التعليم الجامعي، حيث أنها تقوم بدور فاعل في تحقيق أهداف الجامعة وتُعدّ رمزاً يدل على تطورها ونموها العلمي، كما يتوقف نجاح العملية التعليمية أو فشلها على المصادر التي تقتنيها والتي تسهم في تطوير قدرات التدريس، ودفع عجلة البحث العلمي إلى الأمام (مها أحمد إبراهيم محمد، مج16، ع33، يناير 2010، ص159).

أظهرت الدراسة من خلال الجدول أن من بين الوسائل المستخدمة في نشر الآراء العلمية لعينة الدراسة هو التدريس بالجامعة كان بنسبة (44.93%)، تليها المؤتمرات واللقاءات العلمية بنسبة (18.84%)، كما نلاحظ أن كلا من تأليف الكتب، والمنتديات، ومواقع النقاش على الإنترنت قد حازوا على نفس النسبة (10.14%)، تليهم الكتابة في الصحف، والمجلات، ووسائل الإعلام بنفس النسبة (7.25%)، في حين تأتي المرتبة الأخيرة متمثلة في المدونات أو الصفحات الشخصية بنسبة (1.45%) كما أن الدراسة أوضحت عدم وجود وسائل أخرى معتمد عليها من قبل

الجدول رقم (12) الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس أثناء بحثهم عن المعلومات

المتغير	العدد	النسبة
عدم توفر مصادر المعلومات في مكتبة الجامعة	34	49.28%
ضعف خدمات مكتبة الجامعة	9	13.05%
عدم إلمامهم بمهارات البحث عن المعلومات	1	1.45%
الحواجز اللغوية وخصوصاً الإنجليزية	6	8.69%

2.90%	2	عدم أو قلة المعرفة في استخدام المصادر الإلكترونية
5.80%	4	الكم الهائل من المعلومات المتوفرة
1.45%	1	قلة المعلومات في مجال تخصصي الدقيق
8.69%	6	لا أعرف من أين أبدا
8.69%	6	عدم وجود حافظ للبحث
0	0	أخرى
100%	69	المجموع

بكلية الآداب الزاوية جامعة الزاوية بلبيبا، حيث اتضح أن لديهم صعوبة في استخدام المصادر الإلكترونية، واعتمادهم على المصادر المطبوعة، كما تبين أن نسبة (47.83%)، يتجهون أساساً نحو التدريس، وهذا أمر يدق ناقوس الخطر باعتبارهم مسئولين على العملية التعليمية إضافة إلى أن استخدامهم للمصادر الإلكترونية ضعيف جداً مقارنة بالمصادر التقليدية، كما بينت الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس لا يمتلكون القدرة على التعامل مع محركات البحث باستثناء (جوجل Google)، إضافة إلى الضعف الشديد لمكتبة الجامعة، والذي يتمثل في عدم توفر مصادر المعلومات في كل التخصصات، وضعف الخدمات، الأمر الذي يلزم الجامعة بالاهتمام الشديد بالمكتبة المركزية والعمل على تذليل الصعاب أمامها لخدمة المجتمع الأكاديمي بكلية الآداب خاصة، وباقي كليات الجامعة عامة.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية تم تقديم التوصيات الآتية:

1. ضرورة العمل من قبل الكلية على توفير الإمكانيات المادية من حيث

أوضحت الدراسة من خلال ما سبق أن الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند بحثهم على المعلومات كانت بالدرجة الأولى عدم توفر مصادر المعلومات في مكتبة الجامعة بنسبة (49.28%)، وضعف خدمات مكتبة الجامعة في المرتبة الثانية بنسبة (13.05%)، حيث يبين هذا المؤشر أن مكتبة الجامعة ضعيفة جداً، ولا تفي بمتطلبات عينة الدراسة من كتب، ودوريات ومراجع وأوعية المعلومات الأخرى سواء المطبوعة أو الإلكترونية، وتأتي في المرتبة الثالثة الحواجز اللغوية، وخيار لا أعرف من أين أبداً، وعدم وجود حافظ للبحث متفقة جميعها في نفس النسبة، فكان لكل منهما (8.69%)، ويأتي المرتبة الثالثة الكم الهائل من المعلومات المتوفرة بنسبة (5.80%)، تليها عدم أو قلة المعرفة في استخدام المصادر الإلكترونية بنسبة (2.90%)، كما نلاحظ أن عدم الإلمام بمهارات البحث عن المعلومات، وقلة المعلومات في مجال التخصص الدقيق للمجيب قد اتفقا بنسبة (1.45%) لكل منهما.

الخلاصة

بينت الدراسة واقع السلوكيات المعلوماتية لأعضاء هيئة التدريس

7. الاهتمام الشديد بتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس في كل أقسام الكلية حتى يمكنهم الاطلاع بأدوارهم الجديدة المتمثلة في استخدام التقنيات الحديثة التي تركز على مهارات التحليل، والتفكير المنظم، وكذلك من خلال التنسيق مع إدارة الكلية لعملية التنظيم، والتخطيط لتقديم برامج الإرشاد، والتوجيه، ولتعليم أعضاء هيئة التدريس السلوكيات المعلوماتية المناسبة.

8. ضرورة القيام بعدد من الدراسات في مجال السلوكيات المعلوماتية، والثقافة المعلوماتية في البيئة الأكاديمية لتعزيز أهمية توجه المجتمع الأكاديمي بالجامعة نحو سلوكيات معلوماتية تعود بالفائدة على المجتمع الأكاديمي لها بصفة خاصة، والبلاد بصفة عامة.

9. تطوير إمكانيات أعضاء هيئة التدريس في تعلم أساسيات اللغة الإنجليزية، وقواعدها، وكذلك التعريف بأهم المصطلحات التقنية والفنية الخاصة بمهارات تقنية المعلومات، فقد أصبحت اللغة الإنجليزية اللغة العالمية التي تدخل في جميع مجالات الحياة، واعتمدت عليها التقنيات الحديثة في برامجها وأنشطتها المختلفة.

الحواسيب والمعدات، والتوجه نحو التقنية الحديثة بحيث يكون التعليم أكثر فاعلية لمواكبة التقدم العلمي الذي نعيشه الآن.

2. ضرورة نشر مجموعة من النشرات، والأدلة التعريفية بمفهوم السلوكيات المعلوماتية بين أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب خاصة، وباقي كليات الجامعة بصفة عامة لتقديم أفضل المخرجات التعليمية مستقبلاً.

3. توفير خدمات الواي فاي (wi fi) داخل الكلية، ومرافقها لتمكين أعضاء هيئة التدريس من الدخول إلى الإنترنت في أي وقت وفي أماكن تواجدهم.

4. تبني إدارة الكلية سياسة التعاملات الإلكترونية للأغراض التدريسية، وتأمين متطلبات قيامها بالشكل المناسب.

5. إتاحة قواعد البيانات المتخصصة لتلبية الحاجات العلمية، والبحثية لأعضاء هيئة التدريس يعد أمراً ضرورياً وتوجهاً عالمياً.

6. الاهتمام بالمكتبة المركزية للجامعة من حيث دعم البنية البحثية بمختلف أنواعها، وذلك بتوفير أجهزة ومعدات، وبرمجيات ذات العلاقة بالحواسيب، وشبكة الإنترنت، وتطوير وإنشاء موقع إلكتروني للمكتبة.

المراجع

- العباس، هشام بن عبد الله، (يوليو 2011)، "التعليم الجامعي في ظل إدارة المعرفة: أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية أنموذجاً"، **الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات**، مج 16، ع 36.
- الجندي، محمود عبد الكريم، (2013)، **مقدمة في علم المكتبات والمعلومات**، الإسكندرية، دار الثقافة العلمية.
- أبو العينين، سمير عبد المنعم، (1989)، **أصول الأخلاق الدولية**، القاهرة، نيو أوفست للطباعة.
- عبد الحميد عامر، عبد العزيز، (يناير 2015)، "الوعي المعلوماتي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب الزاوية جامعة الزاوية: دراسة للواقع مع التخطيط للمستقبل"، **مجلة دراسات المعلوماتية**، ع 5.
- العمران، حمد بن إبراهيم، (يوليو 2010)، "السلوكيات المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية"، **مجلة المكتبات والمعلومات**، س 30، ع 3.
- محمد، مها أحمد إبراهيم، (يناير 2010)، "مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسات الاتجاهات الأكاديميين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض نحو إفادتهم من تلك المصادر"، **الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات**، مج 16، ع 33.
- مغاوري، علاء عبد الستار، (يناير 2009)، "استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة لشبكة الإنترنت: دراسة تطبيقية على أقسام التاريخ والآثار والمواد الاجتماعية"، **مجلة المكتبات والمعلومات العربية**، س 29، ع 1.
- حسناء محمود محجوب، (2011)، **أضواء على جانب جديد للاتصال العلمي**، الإسكندرية، دار الثقافة العلمية.
- الظفيري، فايز منشر، عبد العزيز السويط، **استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت لمصادر المعلومات الرقمية**، متاح على www.erc2013.redsoft.org>roceedings، تاريخ الزيارة 25.8.2016.
- الشهري، منصور زين علي، **استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لتقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية**، متاح على www.faculty.ksu.edu.sa>ubliations، تاريخ الزيارة 27.8.2016.
- فلمبان، غدير زين الدين محمد، (نيسان 2014)، "دراسة احتياجات أعضاء هيئة التدريس لمهارات الخاصة والمعارف التقنية في جامعة الطائف، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، مج 3، ع 4.

- حسين، مصطفى، (يناير 2011)، "محركات البحث الأكاديمية، دراسة تحليلية مقارنة"، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج16، ع35.